

المستقصى في أمثال العرب

ولها ابن كهل فقال لمروان بن الحكم صيرتني وإياها أحدى فاستحضرها مروان وابنها
فقال لابنها غير مكترثة يا بردغة الحمار أرأيت ذلك الشاب المقدود العنطنط والى ليصرعن
أمك بين الباب والطاق فليشفين غليلها ولتخرجن نفسها دونه ولوددت أنه ضب وأنى ضبيبة وقد
وجدنا خلاء وقال هدية بن خشرم .
(الطويل) .

(فما وجدت وجدي بها أم واجد ... ولا وجد حبي يا بن أم كلاب) .
(رآته طوال الساعدين عنطنطا ... كما نعتت من قوة وشباب) .

وكانت نساء المدينة يسمونها حواء أم البشر لأنها علمتهن ضروب الجماع ولقبتها منها
باللقاب منها القبع والغربة والنخير والرهز وزوجت بنتها ثم سألتها عن زوجها فقالت أحسن
الناس خلقا وخلقاً وأوسعهم رحلاً وصدراً يملأ بيتي خيراً وحرى أيرا غير أنه يكلفني النخير
عند الجماع فقالت وهل يطيب نيك بغير رهز ونخير